

الرأي الثالث

النمطية مأزق الدولة والمجتمع

بعض ما جرننا الى الخلف وامعن في اذانا وتعتطينا في سباق الانسانية وحرماننا من المشاركة بدور فاعل في العاب الحضارة البشرية، واجلسنا على مقاعد الاحتياط والفرجة والاكتفاء بالاعجاب والغيرة السلبية والتحسر هي النمطية الفكرية والثقافية والسياسية التي عشناها وعاشتنا تاريخنا كله تقريبا عدا عصور الحضارات الاولى والالتماعات المرحلية في صفحات محدودة الزمن، فقد امسكت النمطية شدة بتلابيبنا وامسكنا بشدة بتلابيبها قرونا طويلة، والادهى ان عددا كبيرا من مفكرينا ومثقفينا وساستنا يعززون تخلفنا الى تخليتنا عنها، وما كنا فعلنا، بل لبيتنا فعلنا، والنمطية مرض قاتل سببه ونتيجته القصور الفكري والعربي والعجز عن الابداع والابتكار، والكسل والتكاسل في فتح نوافذ وابواب لرؤية العالم من زوايا أخرى، واستقبال نسائم حدايق الآخرين

شركاء الحياة على

الأرض.

واذا كانت النمطية

الفكرية والثقافية

والعلمية ايضا

وهي التي حكمت

حلقات تعليمنا

وتربيتنا عائليا

سببا، أساسيا في

اصابتنا بالكساح

الفكري، فانها

ايضا كانت سببا

اساسيا في افراز

النمطية

السياسية التي

حكمت حلقاتها

المتكررة غير

القابلة للكسر،

عموم حياتنا

وعلاقتنا فيما

بيننا ومع العالم

المتحضر، حتى

صرنا نهزأ من

في الوقت الذي

قال فيه المثقفون

الفرنسيون بايحاء

حقيقي، ان عظمة

ديغول تجلت في هذا

الخوف او التحسب

بعبارة ادق، وان هذا

الرجل حيث تخلف عن

موقع الرئاسة فانما

يعلم الفرنسيين انه

ليس هناك من يد

فوق يد القانون،

رجال تقدمهم وتقود بلادهم امرأة، وتأمّر وتنهى جيوشهم كوزيرة دفاع كما هو الحال في فرنسا، ونهّزاً من رئيس يفشل في فرض نفسه بالقوة على مقعد الرئاسة، رئاسة الدولة او الحزب او المنظمة او الشّركة، بعد ان فشل في الانتخابات او انه لا يمتلك الشروط المطلوبة لمنصب الرئاسة ولا تتوفر لديه الكفاءة، ولهذا لم نهزم لماذا أرضى ديغول في حينه ان يغادر حلبة الحكم بعد فشله في الانتخابات مع انه الرجل الذي حرر فرنسا من الاحتلال النازي، واتهمنا الشعب الفرنسي يومها بقلة اللّواء ورفضنا استقالة عبد الناصر بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧

وحين قرأنا لديغول قوله، انه كان يخشى ان تطاله يوما تعليقات (تان تان) و(تان تان) شخصية كاريكاتيرية لطفل فرنسي كانت الصحف الفرنسية تنشر رسوماته مع تعليقات لاذعة قد تشمل بعض الشخصيات السياسية، قال بعضنا لا له من شخصية هشة تخيفها شخصية وهمية لا وجود لها الا على صفحات الجرائد.

في الوقت الذي قال فيه المثقفون الفرنسيون بايمان حقيقي، ان عظمة ديغول تجلت في هذا الخوف او التحسب بعبارة ادق، وان هذا الرجل حين تخلى عن موقع الرئاسة فانما ليعلم الفرنسيين انه ليس هناك من يد فوق يد القانون، وان سنة الحياة التغير، وليس الثبات والنمطية المشلولة، وان الفرنسيين حين لم يصوتوا له فانما لعلمهم انهم يتجهون لمرحلة اخرى يتطلب عبورها توديع المرحلة السابقة ورموزها وليس في ذلك قلة وفاء، ورحم الله الامام علي (ع) حين قال (علموا اولادكم غير ما تعلمتم فانهم لجيل غير جيلكم.

بغداد /هاشم حميد

مهما حيث يتوافد عشرات الالاف من السياح لزيارة الاماكن الدينية والتاريخية المنتشرة في مختلف انحاء العراق الامر الذي يعود بزيادة اقتصادية كبيرة على القطاع السياحي العراقي عند تنظيم والزائرين وبما لا يحرم الشركات العراقية من فرص الافادة...

مؤكد ان العمليات المسلحة والتفجيرات التي شهدتها مدن النجف والكوفة التي اودت بحياة العشرات من الضحايا بينهم عدد من الزائرين كانت بمثابة رسالة من الجماعات المسلحة الى هؤلاء السياح بعدم دخول العراق مجددا، الامر الذي اثر على اعدادهم بصورة واضحة.

وضع خطط النهوض بالواقع السياحي

واخيرا عزّت وزارة الدولة للسياحة والاثار اسباب تخلف السياحة في العراق الى عدم توفر النواحي الامنية حاليا في جميع المرافق والمداخل الحدودية والطرق المؤدية وغيرها الامر الذي يعرقل استقبال السياح والحركة السياحية في البلد.

وقال مصدر في الوزارة: انه برغم تلك الظروف فان الهيئة العامة للسياحة تسعى لوضع الخطط المستقبلية الكفيلة بالنهوض بالواقع السياحي في العراق من خلال تطوير وتأهيل المالاكات الاساسية والوسطية في الهيئة عن طريق المشاركات بدورات فوائد من خلال تحقيق فائض في ميزان المدفوعات الذي يساعد في تخفيض العجز الذي يعانيه الاقتصاد العراقي اضافة الى المساعدة على إعادة تأهيل الفنادق وإعادة تأهيل معهدي بغداد وبنينوى للسياح والفندقة ووضع خطط متطورة وبناء مدرسة فندقية كما نسعى الى اعادة النظر في المناهج والبحث عن منافذ التطبيق في الفنادق الكبرى بحثا عن التأهل الامثل للمالاكات الاساسية من الخريجين.

واضاف: اما بخصوص الاستثمار فان الهيئة تسعى لاعطاء الاولوية للاستثمار للمرافق السياحية والشائن من خلال الاتفاق مع الشركات المختصة وفقا لضوابط يتفق عليها بغرض تطوير المرافق والملاك وادخال التقنية الحديثة المتطورة سيما ونحن بصدد صدور قانون الاستثمار الجديد ليكون اساسا لتعاقداتنا. وبين الواقع والطموح هناك فرصة للعمل الجاد والخلص للنهوض بواقع هذا القطاع الحيوي المهم.

أصبحت السياحة تشكل مصدرا اقتصاديا مهما ، اذ تجاوزت مداخيلها في العالم وفق بعض التقديرات الـ(١,٤) تريليون سنويا . ومع ما في بلادنا من جمال الطبيعة وتنوعها واعتدال المناخ والموروث الحضاري الذي يمتد الى آلاف السنين الا أننا نجد ان السياحة في العراق ما زالت متخلفة وان الاقتصاد العراقي مازال اقتصادا (اعرج) ان صم التعبير كونه يعتمد على مورد واحد هو النفط .



اجنبي يسهم في ادخال موارد بالعملية الصعبة تساعد في استقرار العملة المحلية وتحسين اسعار صرفها اضافة الى تحقيق فوائد من خلال تحقيق فائض في ميزان المدفوعات الذي يساعد في تخفيض العجز الذي يعانيه الاقتصاد العراقي اضافة الى المساعدة على إعادة تأهيل الفنادق وإعادة تأهيل معهدي بغداد وبنينوى للسياح والفندقة ووضع خطط متطورة وبناء مدرسة فندقية كما نسعى الى اعادة النظر في المناهج والبحث عن منافذ التطبيق في الفنادق الكبرى بحثا عن التأهل الامثل للمالاكات الاساسية من الخريجين.

واضاف: اما بخصوص الاستثمار فان الهيئة تسعى لاعطاء الاولوية للاستثمار للمرافق السياحية والشائن من خلال الاتفاق مع الشركات المختصة وفقا لضوابط يتفق عليها بغرض تطوير المرافق والملاك وادخال التقنية الحديثة المتطورة سيما ونحن بصدد صدور قانون الاستثمار الجديد ليكون اساسا لتعاقداتنا. وبين الواقع والطموح هناك فرصة للعمل الجاد والخلص للنهوض بواقع هذا القطاع الحيوي المهم.

الواردات المتأتية من السياحة في كل دولة من دول العالم الغنية والفقريرة على حد سواء واردات لا بأس بها وان اغلب الدول اخذت تعتمد في العقدين الاخيرين على موارد السياحة وما تجلبه من ازدهار لأسواقها وتعريف منتجاتها المحلية على السياح الوافدين اليها مما يؤدي في نهاية الامر الى دفع عجلة الاقتصاد الى الامام وهذا ما دفع العديد من الدول ان انتهاج سياسة فاعلة لتطوير السياحة فيها وخير دليل على ذلك هو تجربة دولة الامارات العربية المتحدة حيث عملت هذه الدولة على تطوير السياحة فيها وتفتقر الى ابسط وسائل وعوامل قبل عقدين من الزمن ويزورها سيجد فيها ما لا يخطر على بال حيث ان المنتجعات السياحية والمناطق الترفيهية وقد حقق المخططون في ذلك البلد ارتضاعا في واردات السياحة لتوازي الايرادات المتحققة من النفط وبما فاق توقعات الاقتصاديين.

أما في بلدنا العراق وللأسف

ركود سياحي

وقال السيد وليد لطيف العبيدي (صاحب شركة للسياحة والسفر): انه في حالة عدم استيتاب الاوضاع الامنية في العراق بشكل عام فان قطاع السياحة سيبقى شبه معطل لان استقرار الاوضاع في المدن العراقية سيشجع الكثير من السواح على المجئ الى العراق وهذا الامر ينبغي دعمه من قبل الدولة من خلال طمأنة السياح وتوفير الامن والخدمات الاساسية لهم في خطوة لاعادة النشاط السياحي الى سابق عصره، وينبغي على الحكومة اشراننا في نقل السياح وعدم حصر هذه المهمة بشركات النقل الخاصة بوزارة النقل لان العديد من شركات السياحة اصبحت على حافة الافلاس بعد الركود الذي اصاب عمل هذه الشركات خصوصا بعد اقتصار عملية استقبال الزوار والسياح على جهات معينة الامر الذي ادى الى الحاق الضرر بشركات القطاع الخاص.

وقال الدكتور رهياف ناصر (مدير معهد بغداد للسياحة والفندقة سابقا): تشكل

على هامش المؤتمر الدولي لنقابات العمال في فيينا

العوادي: النقابات العمالية مساهم نشط في ارساء

الديمقراطية في العراق

فيينا- عبد الوهاب القايد

بطاقة لا تتعدى ٣٠ في المئة".

يذكر ان النظام البائد في العراق كان قد أصدر القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٧ حقيقية لتجاوز هذا الوضع فضلا عن شيوع مظاهر الفوضى الاقتصادية وتفشي التضخم المتزايد.

ومثل العوادي النظام السابق مسؤولية ما يحدث اليوم في البلاد بالإضافة الى وجود الاحتلال وتدخل الدول الاقليمية وغيرها ما يجعل العراق اليوم ساحة مفتوحة للارهاب والطائفية مبرها عن أمله في استقرار الاوضاع الأمنية حتى تتمكن الشركات العربية والأجنبية من لعب دور أساسي في تحقيق التنمية.

وقال العوادي ان العمال في العراق يقيمون علاقة متميزة مع نظرائهم الكويت الذين يدعمون حركتنا النقابية مبرها عن أمله في استمرار هذه العلاقات وتطورها نحو

تواجه حياة صعبة حيث يعاني نحو ٦٠ في المئة من المواطنين بطالة شاملة وانعدام الأمن وغياب خطط حقيقية لتجاوز هذا الوضع فضلا عن شيوع مظاهر الفوضى الاقتصادية وتفشي التضخم المتزايد.

وقال العوادي ان العمال في العراق يقيمون علاقة متميزة مع نظرائهم الكويت الذين يدعمون حركتنا النقابية مبرها عن أمله في استمرار هذه العلاقات وتطورها نحو الأحسن.

وأشار الى ان العلاقة القائمة بين الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق وحكومة بلاده تشهد بعض التوتر بسبب عوامل عدة أبرزها قيام مسؤولين بتجميد أرصدتنا المالية ورفض إلغاء القوانين السابقة منها قانون (١٥٠) الذي ينص على وقف نشاط الاتحاد الى جانب توقف العمل بالاشتراكات بعد أن تسبب الوضع الأمني في توقف نحو ٧٠ المئة من القطاع الخاص عن العمل فيما لايزال القطاع العام يعمل

أكد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق عضو مجلس النواب راسم العوادي أهمية الدور الذي تضطلع به النقابات العمالية في العراق معتبرا اياه جزءا من العملية الديمقراطية الجارية في البلاد.

وقال العوادي: على هامش مشاركته في أعمال (المؤتمر الدولي لنقابات العمال) الذي يختتم أعماله في فيينا مساء اليوم ان دمج أكبر اتحادات نقابات المه اهل ولم فيينا من شأنه أن يدعم الحركة النقابية ويعزز الوضع الاقتصادي للطبقة العاملة.

واضاف ان بلاده تشارك حاليا كمراقب في المؤتمر وتعكف على اتمام الاجراءات الأساسية الخاصة لتحقيق الانضمام الكامل الى عضوية نقابات العمال الجديد الذي سيختم من بروكسل مقرا له.

واوضح أن الاتحاد العالمي الجديد سيسهم في خلق صوت عمالي مؤثر داخل منظمة العمل الدولية ما سيلزم الحكومات بتشريع القوانين وضمان المساواة في العمل بين المرأة والرجل والقضاء على ظاهرة عمل الأطفال وغير ذلك من مشاكل.

وأفاد أن التطورات السياسية والنقابية في العراق تأثرت كباقي القطاعات بالوضع الأمني المتردي مشيرا الى أن الذين يستشهدون يوميا هم من الابرياء.

وأوضح ان الطبقة العاملة في العراق

مرضى يتلقون علاجاً خاطئاً من الصيدليات

الطارئون على مهنة الصيدلة يتفاقمون والحل عند الأطباء

بغداد / إنعام جبار

لإفهام المريض وقد لا يستوعب ما نوضحه له".

وهناك سبب رئيس لظاهرة صرف الدواء الخاطئ إلى المريض وهو وجود غير المتخصصين بالصيدلة والمتواجدين بكثرة في بغداد. سرى حمدان / طالبة جامعية قالت "الاحظ دائماً في الصيدليات عذري خاصة لا يوحون بأنهم صيدلانيون مثل امرأة مسنة تسأل ابنتها عن اسم الدواء المكتوب في الورقة وتحترأ في نوع سعره وهذا ما حدث معي ذات مرة، وغيرها من الحالات الموجودة بالأخص في منطقة الحارثية قرب عبادات الأطباء ونرى عوائل كاملة تتكون من رجل وامرأة وأطفال يديرون صيدلياتهم والجميع يصرفون الدواء إلى المريض بدراية أو دونها عن مخاطر بيع الدواء إلى المريض"، وتستدرك ندى بالقول "لا أعلم ان كانت وزارة الصحة تعلم بما يدور في صيدليات العراق من تجاوز على سلامة المواطن، اليوم نجد من لم يكمل دراسته المتوسطة يدعي بأنه صيدلي ويتعامل معنا كالتاجر.. لا بد من تحرك قوي للوزارة للإسهام في المحافظة على سلامة المواطنين".

الدواء الذي كتبه الطبيب المجاور للصيدلية فكانت النتائج سلبية، يقول عدي "انتشرت الحساسية في جسمي وعلى إثرها راجعت طبيباً في المنطقة سكني وعندما استعملت المهرم ظهر لون احمر على جلدي وازدادت الحساسية في جسمي كله ولما عدت إلى الطبيب ذاته في اليوم التالي اخبرني بخطأ العلاج المصروف لي من الصيدلي" ويضيف "هذه المرة سلمت من الوصفة الخاطئة، وربما هناك غيري وقعوا ضحية سهو الصيدلاني المفترض أن يكمل عملية علاج المريض" ويقول الدكتور مروان الراوي "أتعمد إرجاع المريض إلى عيادتي بعد شرائه الدواء من الصيدليات المجاورة لعيادتي بسبب أن العديد من المرضى يتلقون العلاج الخاطيء الذي يضر بصحتهم بدل أن يشفيها، فيبض الصيدلانيين يقومون في أخطاء غير متعمدة تفاقم حالة المريض"،

به قبل فترة وجيزة "قبل أن أقوم بهذه الطريقة جأني احد المرضى واتهمني بعدم تشخيص المرض الذي عانى منه بل واتهمني بالدجل لأن مرضه ازداد عليه وحدثت

يشكو العديد من المواطنين عدم تلقيهم العلاج الصحيح من بعض الصيدليات الأهلية ويتساءلون كيف يقع المريض ضحية خطأ الصيدلي وهو من المفترض أن يكون الطبيب الثاني، حتى صار الأمر يتكرر لأكثر من مرة، وخصص أحدهم معرضاً إلى ارتكاب الأخطاء، لكن أن يكون يتماس مع حياة الناس ويعرضهم إلى الخطر فهذا شيء مرفوض.

بعض الصيدليات يعترفون

يشكو العديد من المواطنين عدم تلقيهم العلاج الصحيح من بعض الصيدليات الأهلية ويتساءلون كيف يقع المريض ضحية خطأ الصيدلي وهو من المفترض أن يكون الطبيب الثاني، حتى صار الأمر يتكرر لأكثر من مرة، وخصص أحدهم معرضاً إلى ارتكاب الأخطاء، لكن أن يكون يتماس مع حياة الناس ويعرضهم إلى الخطر فهذا شيء مرفوض.

بعض الصيدليات يعترفون